منهج إحياء العمران التراثي بالقرى المصرية المطلة على نهر النيل
(دراسة حاله قرية برج رشيد بمركز رشيد بمحافظة البحيرة)

The approach to reviving the heritage urbanization in the Egyptian villages overlooking the Nile River

أ.د /ليلى السيد المصري
أستاذ بقسم التصميم العمراني
بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني.
جامعة القاهرة.
ايميل: lailastino@msn.com

د/ عاصم عبد السلام شعبان
مدرس بقسم التصميم العمراني
كلية التخطيط الإقليمي والعمراني.
جامعة القاهرة.
ايميل : aassem_07@Hotmail.com

م/ هاجر عبد الجواد طايل
طالبة دراسات عليا بقسم التصميم العمراني
بكلية التخطيط الإقليمي والعمراني.
جامعة القاهرة-معيدة بقسم العمارة –معهد الجزيرة العالى للهندسة والتكنولوجيا
ايميل gogotayel010@gmail.com

الملخص

يعتبر العمران التراثي جزءاً هاماً من تاريخ مصر الثقافي والإجتماعي والإقتصادي حيث يعكس مراحل نموها وتطورها وإزدهارها عبر الزمن، فضلاً عن كونه جزء ذو قيمة كبيرة من ذاكرة المجتمع المصري، ويزخر العمران المصري بالعديد من أنماط العمران التراثي سواء كان مادياً (من صنع الانسان) أو طبيعياً أو ثقافياً، وبالرغم من هذا التنوع الكبير إلا أنه يعاني في غالبية الأحيان من الإهمال الشديد والتعدي عليه وتدهوره سواء بالمناطق الحضرية (المدن) أو حتى المناطق الريفية (القري) والتي تعاني أيضا من التكدس العمراني ونقص الخدمات وتدهورالبنية الأساسية وذلك في ظل رؤية تنموية مركزية يتم التركيز بها على العمران الحضري بشكل أكبر دون الإهتمام بالعمران الريفي المصري. وتحاول هذه الورقة البحثية إلقاء الضوء على أنماط العمران التراثى بالقري المصرية الواقعة على نهر النيل ومناقشة أساليب وسياسات التعامل معها وإعادة إحيائها وربطها بباقى القرية التراثية على نهر النيل وذلك بهدف الإرتقاء بها ووضعها على خريطة المزارات السياحية على نهر النيل والذى يمثل شريان الربط ما بين مناطق المعمورالمصرى. وقد تم إستخدام العديد من المناهج العلمية مثل المنهج الإستقرائي والتاريخي حيث تم إستعراض العديد من النظريات والأدبيات السابقة للبحث، فضلاً عن دراسة قرى تحتوي على أنماط متنوعة من التراث المصري، وقد تمت دراسة نماذج مماثلة لبعض القري التراثية المشابه عالمياً ومحلياً. وصولاً لمنهج وأساليب إحياء العمران التراثي. وقد إستخدم منهج الدراسة الميدانية حيث تم التطبيق على قرية برج رشيد بمحافظة البحيرة، وقد توصلت الورقة للعديد من النتائج الهامة وهي أساليب وأليات تحقيق منهج إحياء العمران التراثي بالقرية المصرية.

ABSTRACT

Heritage urbanization is an important part of Egypt's cultural, social and economic history, as it reflects the stages of its growth, development and prosperity over time. As well as being a valuable part of the Egyptian society's memory. Egyptian urbanism abounds with many patterns of heritage urbanization, whether it is material (man-made), natural or cultural. Despite this great diversity, it often suffers from severe neglect, abuse and deterioration, whether in urban areas (cities) or even rural areas (villages), which also suffer from urban congestion, lack of services and deterioration of infrastructure, under a central development vision that focuses on Urban urbanization more without paying attention to the Egyptian rural urbanization.This research paper attempts to shed light on the patterns of heritage urbanization in the Egyptian villages located on the Nile and discuss the methods and policies of dealing with them and reviving them and linking them with the rest of the heritage village on the Nile River,

with the aim of upgrading them and placing them on the map of tourist attractions on the Nile, which represents the linking artery between the areas of the Egyptian globe . Many scientific approaches have been used, such as the inductive and historical approach, where many theories and literature prior to the research were reviewed, as well as the study of villages containing various types of Egyptian heritage. Similar models have been studied for some similar heritage villages globally and locally. The approach and methods of reviving heritage urbanism. The field study method was used, where it was applied to the village of Burj Rashid in the Beheira Governorate, and the paper reached many important results, which are the methods and mechanisms for achieving the approach to reviving the heritage urbanization in the Egyptian village.

الكلمات الرئيسية : العمران التراثي – القرية التراثية – الحفاظ العمراني –الإحياء العمراني -القري المطلة على نهر النيل

Keywords: heritage urbanization - heritage village - urban conservation - urban revival - villages overlooking the Nile River.

المقدمة

يعتبر العمران التراثى من أهم أنواع التراث والذى أصبح الإهتمام به سمة من سمات الدول المتقدمة ، فكلما تقدمت الدول ثقافياً وإقتصادياً، وإرتفع مستوي التحضر بين مجتمعاتها، كلما زادت عنايتها بتراثها العمرانى ، وعملت على المحافظة عليه، وحمايته، وتأهيله، وتنميته، ثم إستثماره إقتصادياً(٤).ويعكس العمران التراثى الهوية الحضارية للإنسان ويعرف بأنه هو كل ما شيده الانسان من مدن وقرى وأحياء ومبان ومنشأت لها قيمة عمرانية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وطنية, بحيث تكون ذات دلالة على حضارة تاريخية لها جغرافية معينة أو فترة زمنية محددة (٥). -والتراث العمرانى ليس فقط (المعالم – المواقع الأثرية – القري التاريخية) بل يشمل أيضا بل يشمل عناصر أخرى فى مجالات الأدب والفنون والعادات والتقاليد والأنشطة الإقتصادية والحرفية . وتمتلك مصر العديد من القري التى لها نوعاً خاصاً من العمران الذى قد يتضمن تراث طبيعى أو ثقافى (مادى وغير مادى) ولكنه يعانى الإهمال الشديد سواء للعمران التراثى والحرفى وتحاول الورقة البحثية إلقاء الضوء على هذة المشكلة لما له من أهمية ويجب الحفاظ عليه وحمايته (٦) وتظهر أهمية التراث العمرانى فى القري فى الجوانب التالية :(كمورد سياحى -كمورد إقتصادى - كأساس لتنمية المجتمع المحلى والمحافظة على الثقافة المحلية والهوية العمرانية الريفية.

المشكلة البحثية: دائماً ما يتوجه الإهتمام بالتراث فى المدن والمناطق التراثية ذات القيمة وإهماله بالقري على الرغم من أنه لا يقل فى الأهمية فمصر لديها العديد من القرى التى تحتوى على تراث سواء كان تراث مادي متمثلاً فى (المعابد –القصور –القلاع-بيوت قديمة لها طابع خاص) أو تراث غير مادى متمثلاً فى (الحرف التراثية –الثقافة والفلكلور والأغانى الشعبية- العادات والتقاليد) و تختلف الأخيرة فى الوجه البحرى عن الوجه القبلى وكذلك منطقة النوبة) فلكل منطقة منهم عاداتها وتقاليدها- وعلى الرغم من ذلك يعانى التراث فى القرى من الإهمال الشديد ومن هنا تأتى المشكلة البحثية التى يطرحها البحث **"تدهور التراث فى القرى بشكل عام والقرى المطلة على نهر النيل بشكل خاص "** . أسباب تدهور التراث العمرانى فى القرى التراثية كما بالجدول التالى :

عوامل طبيعية	عوامل عمرانية	عوامل إجتماعية	عوامل إقتصادية	عوامل إدارية

(مياه جوفيه -مناخ- كوارث طبيعية)	(ظهور إستعمالات دخيلة على المبانى الاثرية - (ضوضاء – تلوث - إهتزازات).	(غياب الوعى بأهمية التراث-غياب الإحساس بالإنتماء -النموالسكانى المتزايد فى محيط المناطق التاريخية).	(إهمال الصيانة نتيجة إنخفاض المستوى الإقتصادى-هدم المبانى التراثية نتيجة إرتفاع القيمة العقارية).	(تعدد الجهات المسؤله عن الحفاظ مع غياب التنسيق-قصور سياسات الحفاظ).

جدول رقم (١) يوضح أسباب تدهور التراث العمرانى فى القرى –الباحثة

الأمر الذى يدعو إلى طرح بعض التساؤلات التى يجيب عنها البحث؟ **التساؤلات البحثية** :ما هى الأساليب التى يمكن من خلالها إعادة إحياء الأنماط المختلفة من العمران التراثى بالقرى المطلة على نهر النيل ومن ثم تطبيقه على باقى القرى التراثية المماثلة فى مصر؟

الهدف من البحث: يهدف البحث إلى الوصول إلى أساليب التعامل لإحياء العمران التراثى بالقرى المطلة على النيل من خلال دراسة أنماط التراث بها وتحديد مشكلاته لمعرفة كيفية التعامل معه على حسب أهميته وقيمته والتى من أهم أنماطه التراث الطبيعى المتمثل فى(نهر النيل) ومحاولة ربط القرى ذات القيمة والواقعه عليه ببعضها البعض كما بالشكل التالى:

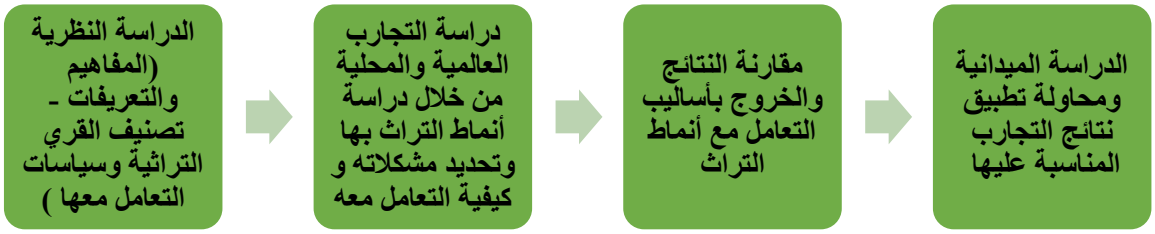

شكل رقم (١) يوضح خطوات البحث –الباحثة

منهج البحث: تستعين الدراسة بالمنهج الإستقرائى والوصفى والتحليل الميدانى ,حيث تنقسم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، يضم الجزء الأول بعض المفاهيم الهامة المرتبطة بالبحث مثل (التراث –العمران التراثى-القرية التراثية على نهر النيل) بينما يضم الجزء الثانى أنماط التراث بالقرية التراثية على نهر النيل وسياسات التعامل معها ثم يتناول البحث نماذج القري تراثية والتى من دراستها يتم إستنتاج المعايير التى يتم من خلالها تحديد القرية التراثية

الشكل (٢) يوضح هيكل البحث – المصدر: الباحثة

ثم يتناول البحث نماذج لبعض تجارب الإحياء لقرى تراثية عالمية وكيفية التعامل مع التراث .وأخيراً يتناول الجزء

الثالث من البحث الدراسة الميدانية لقرية (قرية برج رشيد) على نهر النيل فى مصر من خلال عرض أنماط التراث بالقرية ومشاكله ومحاولة تطبيق الدروس المستفادة من التجارب العالمية على القرية للخروج بمنهج إحياء العمران التراثي بها .

١ـ تعريفات ومفاهيم هامة (التراث– القيمة ـالحفاظ ـالإحياء-القرية)

١ـ١ـمفهوم التراث(٧)هو كل ما ينتقل من جيل إلى جيل عن طريق الإرث سواء كان مادياً أو معنوياً فيشمل الأموال والأراضى والعقارات وكذلك العادات والتقاليد والأنماط الحضارية لكل مجتمع .

ـ فالتراث وعاء الحضارة وماعون الثقافة فهو يحفظ الخصائص الجوهرية للأمة التى تميزها عن سواها فتجسد عراقتها وتسجل تاريخها والتاريخ هو دالة الامة ومصدر إلهامها (٨) .ويوضح الشكل التالى تعريفات أخرى(٩) للتراث كما بالشكل:

مادياً	• التراث دليل ومرجع ووجود مادى قائم أو شاهد على خصوصية الثقافة ودعم حركتها وإستمرارها ويمكن القول بأنه وجود مادى وموقف فكرى .
ثقافياً	• كل ما ورث ذو قيمة ويصبح بصورة ما جزءاً مؤثراً على حياة الوارث الحالية – أى رصيد مخزون ثرى يضم إضافات الأجيال المتعاقبة.
زمنياً	• يعتبر التراث صورة الماضى وتاريخه الذى طوى الزمان بين صفحاته أصالة الشعوب وإنتمائها للمكان ومعاصرتها للزمان ومن هنا ندرك أهمية البعد المكانى والبعد الزمانى فى تعريف التراث .
عمرانياً	• هو كل ما شيده الانسان من مدن وقرى وأحياء ومبان ومنشأت لها قيمة عمرانية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وطنية وإن إمتد تاريخها إلى فترة متأخرة.
إقتصادياً	• يمكن أن يطلق على مبنى أو منطقة بأنها ذات قيمة تراثية إذا حققت أو ساهمت فى تحقيق عائد إقتصادى كبير للبيئة المحيطة سواء كان نقطة جذب تجارية أو سياحية أو حرفية إلخ .

شكل رقم (٣) يوضح تعريف التراث من الجانب (المادي –الثقافي-الزمني-العمراني -الإقتصادي)

١ـ١ـ٢ـتعريف المناطق التراثية

هى المناطق ذات الملامح التاريخية المتميزة عمرانياً ومعمارياً سواء كانت نشأتها فى العصور القديمة المختلفة كالعصور القبطية أو الإسلامية أو تلك التى نشأت خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين

وهذه المناطق وما يحيط بها من مبانى وميادين وحدائق وشوارع يجب إعتبارها بأكملها جزء لا يتجزأ أو مجموعة لا تتجزأ حيث يعتمد التوازن بين أجزائها على طبيعة وتناسق مكوناتها ويمثل نوع الإستعمال والأنشطة الموجودة بها جزءاً أساسياً من التراث العمرانى جنباً إلى جنب مع التراث المعمارى وبالتالى فإن نوعيات التجارة والحرف والصناعات هى جزء مهم من الأعتبارات التراثية والإجتماعية التى يلزم الحفاظ عليها وتدعيمها فى المناطق التراثية طبقاً للمواثيق الدولية فى مجال الحفاظ على التراث العمرانى (١٠).

١ـ٢ـ مفهوم الحفاظ: هو الجهد الفاعل والهادف إلى تحقيق إستمرارية كل ما له قيمة من العناصر البيئية والبنائية المكونة لحيز أو مفرد ما، كما يمكن تدقيق المفهوم من أنه منظومة الأعمال والإجراءات الهادفة إلى منع التلف والتردي وإزالة أوجه التداعي والإبقاء على الموروث ذو القيمة للإنسان والأجيال المستقبلية (١١). وعرف أخر الحفاظ:هى عملية صيانة يراد الحفاظ عليها بنفس حالتها الأصلية، وذلك بإدخال إصلاحات تتم في أضيق الحدود للحفاظ على السلامة الإنشائية للمبنى ومنع أي تحللات مستقبلية لمواد البناء(١٢). **الحفاظ العمرانى**: الحفاظ ذاته هو أعلى مستويات التعامل مع الموقع التاريخي ويعني إبقاء ما لدينا على ما هو عليه وحمايته من أي تغيير يمكن أن يطرأ على وضعه الحالي ونحميه من أي تنمية عمرانية مستحدثة في حدود نطاق للحماية نحدده له.

١ـ٣ـ مفهوم الإحياءـ عرف الإحياء أنه كل الأفعال المعمارية المعاصرة المنتجة والتى تتجة إلى بنية النتاج المعمارى والذى يعود إلى زمن سابق أو أزمنة قديمة عليه ويحاول إستعادة أو إظهار جوانب مهملة أو مهدمة أو

زائلة جزئياً أو كلياً سواء أكانت تمتلك حضوراً فيزيائياً مادياً أولا(١٣) –**الإحياء العمرانى** :المقصود به إعادة المنطقة أو المبنى التراثى إلى ما كان عليه قبل ذلك أو إستعادة نشاط معين مع تطويره قامت على أساسه ونشأت هذه المنطقة أو هذا المبنى الأثرى التراثى -وقد تشمل عملية الإحياء وجود بعض من التغيرات التى من شأنها تطوير المبنى بشكل يسمح بملائمة التطور الذى حدث على نوعية النشاط (١٤) - وفى مرجع أخر هو إحياء المنطقة التراثية ككل إلى ما كانت عليه من قبل بإضافة أنشطة ومرافق كانت موجودة من قبل .

١-٤-مفهوم القيمة -هو كل ما يقدر قيمته فإذا إرتبطت بالتراث فهى ما يخلفه السلف من إرث مادى أو معنوى يستحق الإبقاء عليه وحمايته من الإندثار والحفاظ عليه عبر الأجيال المتعاقبة ويمكن تصنيف القيمة إلى قيم جمالية وقيم فنية - قيم ثقافية وقيم معمارية - قيم بيئية -قيم وظيفية - قيم إقتصادية- قيم تاريخية (١٥).

١-٥-تعريف القرية - تعرف بأنها نواة المجتمع ومنشأته الأولية، وهى مجتمع متقارب في المستوي المعيشي والتعليمي والإقتصادي يغلب عليه النشاط الزراعي كنشاط إقتصادي، كما يتميز بثقافته الريفية وعاداته وتقاليد ه المميزة. (١٦)

٢- القري التراثية لمعرفة مفهوم القري التراثية تم دراسة نماذج من القري التراثية بعدة دول - قائمة التراث العالمى - منظمة اليونسكو UNESCO (١٧) :ومن خلال العرض تبين الصفات المشتركة لهذة القري ومنها نستخلص مفهوم القرية التراثية كما بالجدول التالى :

القرية	قرية-مزاب- الجزائر	قرية هاهوي-قرية ياندونج -كو ريا	قرية كاينينج دايلو - بالصين	قرية هولوكو - هنغاريا	قري ترانسيلفانيا - رومانيا
التسجيل	سنة ١٩٨٢م	سنة 2010 م	سنة ٢٠٠٧م	سنة ١٩٨٧م	سنة ١٩٩٣م
التراث بالقرية	وتمتاز بالسكان الذين يحافظون علي العادات والتقاليد، تشييد القرية بطريقة متوافقة مع البيئة وحياة المجتمع	التصميم - الجبال النهر -حقول راعية، الثقافة الأرستقراطية - الثقافة الكونفوشيوسية،والمناز ل التقليدية القديمة	منازل تقليدية - ابراج للمراقبة - المنازل من الحجر- الطوب - الخرسانة، المساكن تشكل علاقة متناغمة مع المناظر الطبيعية	وهي مثال حي للحياة الريفية قبل الثورة الزراعية في القرن العشرين	(مع كنائسها المحصنة بها، وهم سبعة قري
	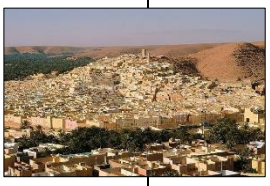	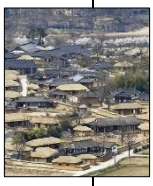 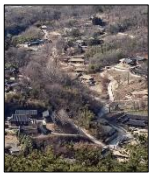			

جدول رقم (٢) يوضح مفهوم القرية التراثية

نستنتج من الجدول السابق أنه يمكن تعريف القرية التراثية طبقا لمجموعة من العناصر (التراث الطبيعى والتراث الثقافى بالقرية–العادات التقاليد القديمة والثقافات المتأصلة بالقرية -عمرالقرية وتاريخها)(١٨) كما بالجدول التالى :

العنصر	التعريف طبقا للعناصر المتوفرة بها
التراث الثقافى	تحتوى القرية ذات القيمة التراثية على تراث ثقافى مادى وغير مادى ،ينتمى إلى نظام التراث التاريخى ويظهر أثراً حياً للإنسان بقيم جمالية وثقافية وفلسفية .
عمر القرية	القرية التى يزيد عمرها عن مائة سنة تقريباً
العادات والتقاليد	القرية التى لا تزال تحتفظ بالعديد من العادات والتقاليد والإحتفالات والمراسم التقليدية
مجموعة المبانى والمنازل التقليدية	القرية ذات القيمة التراثية هى التى تحتوى على عدد من المبانى التاريخية سواء دينية أو سكنية أو مبانى عامة تعبر عن الطابع السائد قديماً
التراث المحلى التقليدى	القرية التى يوجد بها حرف وصناعات تقليدية يمكن أن تعتبر عنصر إقتصادى هام بالقرية
الطابع العمرانى للقرية	

جدول رقم (٣) يوضح عناصر القرية التراثية-الباحثة-ومما سبق يمكن تعريف **القرية التراثية** علي أنها" تلك القرية التي ترتبط بالتراث الثقافي الحضري والذي يمثل الموروث المادي من المباني السكنية والخدمية وما يتصل بذلك

من منتجات ذات قيمة تراثية غير مادية متمثلة بسكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عقائد وقيم وعادات وتقاليد وحرف تقليدية.

٢-١- معايير إختيار القرى التراثية (١٩)كما بالجدول التالى :

(المستوى العالمى)-منظمة اليونسكو	(المستوى الإقليمى) السعودية	(المستوى المحلى)
قسمت المعايير إلي معايير (لمواقع التراث الطبيعي - الثقافي- لمعايير للمواقع المختلطة) أي التي تجمع بين الطبيعي والثقافي، تم دراسة خصائص القري المسجلة بقائمة التراث العالمي وجد أنها تشترك فى الصفات التالية (تتميز القري بالقيم الثقافية الإنسانية والعادات والتقاليد– بها نوع من المباني أو المجموعات المعمارية والعمرانية المميزة أو ذات الإستيطان البشري التقليدي- تميز فى المناظر الطبيعية	تم إضافة بعض العوامل الفرعية والتى على أساسها يتم إعتبار القرية تراثية وذات قيمة ليتم وضع منهج لحمايتها وهذة العوامل هى (موقع القرية وحدودها- سهولة الوصول - المباني والمساكن التقليدية ونوع النسيج العمراني- عوامل إجتماعية وثقافية- عوامل الجذب السياحي بالقرية).	لم يتم تحديد معايير لإختيار القري التراثية في مصر، ولكن تم تحديد المعايير لإختيار وتحديد المناطق التراثية، والقرية التراثية تحتاج إلي معايير أكثر تخصصاً لما تتميز به القرية من عوامل جغرافية وإجتماعية ، ومن المعايير المحلية لإختيار المناطق التراثية منها:التاريخ - السمات العمرانية(النسيج والطابع) –وجود مبانى تراثية أو ذات طابع معمارى مميز- الثقافة والقيم-المناظر الطبيعية. وعليه يتم الإستفادة منها في إختيار القري التراثية.

جدول رقم (٥) يوضح معايير إختيار القري التراثية - منظمة اليونسكو-الجهاز القومي للتنسيق الحضاري ٢٠١٠م-اللائحة التنفيذية لقانون ١١٩- قانون حماية الأثار رقم ١١٧)

مما سبق نستنتج أن العديد من المعايير السابقة قد تنطبق علي عدد من القري المصرية والتي تمتاز بوجود التراث الطبيعى أو التراث الثقافى (المادى وغير المادى) من أثار ومبانى تاريخية أو فن شعبى أوحرفى تقليدي، والثقافات المتميزة وتتمثل في الثقافات المتفردة لسكان القري وعاداتهم وتقاليدهم .ويمكن تصنيف القري طبقا لنمط التراث بها كما يلى .

٢-٢-تصنيف القري طبقاً لنمط العمران التراثى الموجود بها : كما هو موضحاً بالجدول التالى :

قري -نمط التراث الطبيعى	قرى -نمط التراث الثقافى المادى	قرى - نمط التراث الثقافى غير المادى	قرى -نمط التراث المختلط
يقصد بها القرى التى يوجد بالحيز العمرانى لها (مناظر طبيعية-محميات ومواقع ومعالم طبيعية – تشكيلات بيولوجية .مثل الأنهار-الجبال	يقصد بها القرى التى يوجد بها نماذج من التراث الثقافى المادى مثل(تراث مادى غير منقول مثل المبانى العامة والمنازل التقليدية –النسيج العمرانى والطابع المعمارى الخاص بالقرية	يقصد بها القرى التى يوجد بها نماذج من التراث الثقافى غير المادى مثل(الحرف التقليدية اليدوية –العادات والتقاليد والفنون الشعبية – اللغة –العقائد واللهجات والأكلات الشعبية)	يقصد بها القرى التى يوجد بها فئات التراث بكل أنواعه الطبيعى والثقافى _(المادى)من تراث عمرانى ومعمارى و(غير المادى) من عادات وتقاليد وفن وحرف وعقائد ولغة)

جدول رقم (٦) يوضح تصنيف القري طبقاً لنمط العمران التراثى بها

من الجدول السابق نستنتج أنه قد تحتوى بعض القري على نمط واحد من أنماط التراث سواء طبيعى أو ثقافى بنوعيه المادى وغير المادى وبعض القري الأخرى قد تحتوى على كل أنماط التراث (القري ذات التراث المختلط) ولكى يتم الحفاظ عليها كتراث يجب حمايته يجب معرفة المعايير والشروط لرصد وتسجيل القري التراثية عالميا وإقليميا ومحليا كما يلى :

٢-٣-تصنيف التراث فى القري التراثية (طبقاً لإتفاقية حماية التراث العالمى والثقافى والطبيعى اليونسكو ١٩٧٢م) كما هو موضحاً بالجدول التالى :

التراث الطبيعى	التراث الثقافى	
المواقع الطبيعية	المادى	الغير مادي
التشكيلات الجيولوجية	أثار	القيم والعادات والتقاليد
التشكيلات الفيزيائية	مجمعات	التراث الموسيقى والغنائى
المعالم الطبيعية	مواقع	التراث الحرفى

جدول رقم (٧) تصنيف أنواع التراث - إتفاقية حماية التراث ١٩٧٢م

ينقسم التراث إلى (التراث الحضرى فى المدن –التراث الريفى فى القري)- يصنف التراث الريفى إلى (الطبيعى –الثقافى) (٢٠)-**أولاً :التراث الثقافى المادى فى القرية التراثية** من (الأثار- المجمعات -المواقع) كما هو موضحاً بالجدول

الأثار	المواقع	المجمعات
وهى الأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المبانى والعناصر أو التكوينات ذات الصفة الأثرية والنقوش والكهوف ومجموعات المعالم التى لها جميعا قيمة عالمية إستثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن . أهرامات دهشور	أعمال الإنسان أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة وأيضا المناطق التى توجد بها المواقع الأثرية التى لها قيمة عالمية إستثنائية من وجهة النظر التاريخية أوالجمالية أو الإنثروبولوجية - قرية شالى-واحة سيوة	وهى مجموعات المبانى المنعزلة أو المتصلة ، التى لها قيمة عالمية إستثنائية من وجهة نظر التاريخ أوالفن أو العلم بسبب عمارتها ، أ و تنا سقها ، أو إندماجها فى منظر طبيعى . منازل الهانوك الكورية التقليدية ذات السقوف المقوسة - قرية جيونجو هانوك- كوريا

جدول رقم (٨) يوضح تصنيف التراث الثقافى المادى فى القرية التراثية

ثانياً : التراث الثقافى الغير مادى فى القرية التراثية -يتكون من منظومة القيم والعادات والتقاليد والفلكلورالشعبى بما فيها من تراث موسيقى و غنائى– الحرف التراثية التقليدية مثل التراث الشعبى النوبى فى قرية غرب سهيل -أسوان .

ثالثاً :التراث الطبيعى فى القرية التراثية كما بالجدول التالى:

المعالم الطبيعية	المواقع الطبيعية	التشكيلات الجيولوجية أو الفيزيوغرافية
تتألف من التشكيلات الفيزيائية أو البيولوجية أومن مجموعات هذه التشكيلات التى لها قيمة عالمية إستثنائية من وجهة النظر الجمالية أو الفنية . محمية سالوجا وغزال –محيط قرية غرب سهيل –أسوان	هى المناطق الطبيعية المحددة بدقة ،التى لها قيمة عالمية إستثنائية من وجهة نظر العلم ،أو المحافظة على الثروات أو الجمال الطبيعى .منطقة بوغاز رشيد والفاصل بين نهرالنيل والبحر المتوسط –قرية برج رشيد	هى المناطق المحددة بدقة مؤلفة لمواطن الأجناس الحيوانية أو النباتية المهددة بالإنقراض ,والتى لها قيمة عالمية إستثنائية من وجهة نظر العلم أو المحافظة على الثروات . بركة دهشور(نباتات البردى- الطيور المهاجرة) -قرية دهشور

الجدول رقم (٩) يوضح التراث الطبيعى فى القرية -الصور (أمثلة للتراث الطبيعى فى قري مصر على نهر النيل)-الباحثة

التراث العمرانى فى القرية التراثية / هوكل ماشيده الإنسان فى القرية وله قيمة أثرية أو معمارية أو عمرانية أو إقتصادية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وظيفية ويتم تحديدها وتصنيفها (٢١)كما بالجدول التالى:

المبانى التراثية	مناطق التراث العمرانى	مواقع التراث العمرانى
مبانى ذات أهمية تاريخية أو أثرية – فنية - علمية وإجتماعية-قلعة قايتباى –برج رشيد-البحيرة -مصر	القرى ذات الأهمية التاريخية الأثرية –العلمية – الفنية -والإجتماعية بكل مكوناتها من نسيج عمرانى وساحات عامة وطرق وأزقة وخدمات تحتية مثال قرية رجال ألمع عسير- السعودية	وتشمل المبانى المرتبطة ببيئة طبيعية أو صنع الإنسان -قرية ذى عين بمنطقة الباحة بالسعودية

جدول رقم (١٠) يوضح (المبانى التراثية – مناطق التراث العمرانى – مواقع التراث العمرانى) بالقري التراثية -الباحثة

التراث المعمارى فى القرية التراثية : هو حصيلة سنوات متواصلة من التقنية والخبرة التى طورها ومارسها المعماريون والبناءون والحرفيون وهو بذلك جزء لا يتجزأ من الحضارة الإنسانية مثل التراث المعمارى النوبى لمبانى قرية غرب سهيل –أسوان –مصر-المبانى التقليدية القديمة فى قلب قري دهشور-الجيزة -مصر.

وللحفاظ على القري التراثية من التدهو والإهمال يجب إلقاء الضوء على السياسات المختلفة للتعامل مع المناطق التراثية والتى يتم إسقاطها على القري التراثية كونها مناطق ذات قيمة كما يلى :

٣- سياسات التعامل مع التراث بالقري التراثية - تعددت سياسات التعامل نذكر منها :يتم تحديد سياسة التعامل على حسب العنصر التراثى وأهميته(٢٢): كما بالجدول التالى:

السياسة	التعريف
الإزالة والإحلال	إزالة المبانى المتدهورة فى نطاق المبانى التاريخية أو فى محيط عمرانى مميز بهدف إحياء المنطقة ككل وإعادتها بنائها بما يتوافق مع طابع المنطقة المعمارى والعمرانى ووفق للإشتراطات والقوانين فى المنطقة-الباحثة .
الإرتقاء	تتميز هذه السياسة بإهتمامها بالجانب الأجتماعى والإقتصادى للسكان كأسلوب لإنجاح التنمية الشاملة و تحافظ أيضا على الكتلة العمرانية والتراث الحضارى بالمنطقة التراثية كسياسة للتجديد وبذلك فهى سياسة تستهدف التنمية الشاملة عمرانياً وإجتماعياً وإقتصادياً .
إعادة التأهيل	وتستخدم هذه السياسة على المستوى (المعمارى والعمرانى) فعلى المستوى المعمارى يهتم بتأهيل المبانى العمرانية وإعادة صياغتها لأداء وظيفتها التى فقدتها نتيجة عدم ملائمتها للتغيرات المتلاحقة وعلى المستوى العمرانى تهدف هذة السياسة إلى إعادة الأنشطة والوظائف التى كانت تمارس بالمنطقة العمرانية وقد تتغير الأنشطة والإشغالات والحركة بما يتلائم مع الوضع الحالى لكى تمارس المنطقة دورها فى المدينة, فهى وسيلة لحماية الحاضر مع توافق المستقبل
التجديد	تهتم هذة السياسة بتجديد وإصلاح المبانى والمرافق والخدمات وشبكات الطرق , وهذة السياسة تشتمل ضمنيا على أعمال محددة لسياسات الإزالة والترميم والحفاظ وبالتالى فهى تركز على إحياء القيمة الثقافية والرمزية مع الإهتمام بالجانب الوظيفى والإقتصادى .
الحفاظ	تهتم هذه السياسة بكل عناصر وأبعاد المنطقة ذات القيمة لضمان الإستدامة والإستمرارية فى تكيف المنطقة مع المتغيرات التى تحدث فيها ،وبالتالى فالهدف الأساسى لهذة السياسة هو إستمرارية الإحساس بالقيمة التاريخية والتأكيد على شخصية المكان والمجتمع المحلى للمنطقة
الترميم	ترتبط هذه السياسة بالمبانى ذات الطابع المميز (الطابع التاريخى –الطابع الأثرى) ويختص بتنفيذ هذة السياسة الأثريين دون المعماريين حيث تختص بالواجهات والتشطيبات الخارجية والداخلية والتى تحتاج إلى الترميم الدقيق لترجع إلى شكلها الأساسى الأصلى .

الإحياء	تعتبر من السياسات الشاملة وتتعدد أساليب الإحياء من الطابع المعمارى والعمرانى إلى الإستعمالات والأنشطة الحرفية التراثية لتشمل إحياء وإظهار القيم التراثية فى العمران الحالى والمستقبلى(إحياء الشكل -إحياء الوظيفة
الحماية	عنما لا نستطيع تنفيذ أي من السياسات سابقة الذكر يجب علينا حماية المنطقة من أى تدهور ولا تكفى الحماية الأمنية والقانونية فقط للمنطقة التراثية بل لابد من التصدى للقوى الإقتصادية التى لا تأخذ قيمة المنطقة فى الإعتبار .

جدول رقم (١١) يوضح سياسات التعامل مع عناصر التراث بالقري التراثية-الباحثة

٤-القري التراثية على نهر النيل :يمتد نهر النيل فى مصر من الجنوب فى أسوان –إلى الشمال ويمر فى مدينة القاهرة الواقعة على دلتا النهر ثم يعبر النهر مدينتى دمياط ورشيد متفرعا إلى فرعين ويصب أخيراً فى البحر المتوسط ويمر أثناء رحلته بالعمران المصرى الحضرى (المدن والعواصم) والعمران القروى من قرى ريفية تتميز بالظهير الزراعى وإطلالتها المميزة على نهر النيل ومن هذة القري من يتميز بوجود نمط من أنماط التراث المختلفة سواء الطبيعى أو الثقافى-فمن هذة القري ما يتميز بوجود مبانى تاريخية مثل قصر الملك فاروق بقرية إدفينا – مدينة رشيد ،أو مبانى أثرية بقرية دندرة –مدينة قنا ،أو نسيج عمرانى و معمارى مميز بقرية غرب سهيل –أسوان ،أو تراث حرفى بقرية الفرستق مركز بسيون .

٤-١-أسباب إختيار القرية التراثية على نهر النيل : قري يتوفر بها طابع معمارى وعمرانى مميز وقد تحتوى على مبانى ذات قيمة وما يتصل بهذة المبانى من سكان لهم خصائص وعادات وتقاليد مميزة و يعملون ببعض الحرف التقليدية وبالتالى يتوفر فى القرية تراث طبيعى وثقافى وبعضها به تراث طبيعى والبعض الأخر به تراث ثقافى ، وتتميز هذة القري جميعاً بموقعها على نهر النيل حيث يمكن الربط بين هذة القري التراثية بتنظيم رحلات نيلية سياحية عبر نهر النيل وتنشيط السياحة الريفية بقري نهر النيل التراثية وإحياء ما بها من تراث وتحسين الواجهة المائية لهذه القري بما يتماشى مع طابع القرية التراثى بحيث يتم التعرف عليها من خلال المرور عليها عبر نهر النيل .ولمعرفة سياسة التعامل وكيفية إحياء هذا النوع من القري ذات القيمة يتم دراسة التجارب العالمية والمحلية والتعرف من خلالها على أنماط التراث بالقرى وطرق التعامل معها وإستخلاص المميزات والعيوب ومحاولة تطبيق ذلك على الدراسة الميدانية فى مصر .

٥- التجارب العالمية تم تحديد تجربتين من دول (الهند-الصين) **بناءاً على** -تقع القري على نهر (تراث طبيعى)-يوجد بالقري تراث (طبيعى –ثقافى مادى –ثقافى غير مادى)-تم عمل تجربة إحياء ناجحة للقري

قرية راغوراجبور(٢٣) - Raghurajpur - الهند	**مشكلات القرية**
:هي قرية صغيرة تقع بالقرب من مدينة الحج الهندوسية بوري ، على الضفاف الجنوبية لنهر بهارجابي من منطقة Puri ، التابعة لمنطقة أوديشا شرق الهند ويحيط بها أشجار جوز الهند والنخيل والمانجو وبساتين الكاكايا وغيرها من الأشجار الأستوائية.	-تدهور حالة النهر والمناطق المطلة عليه -تدهور حالة المتاحف والمعابد -تدهور حالة المبانى خاصة (بيوت الفنانين والتى تعرض اللوحات الجدارية)-إهمال التراث الحرفى وندرة الحرفيين ذوى الخبرة مما يهدد هذا النوع من التراث - تدهور حالة المسارات داخل القرية وتدهور حالة الحياة الريفية بشكل عام كما بالشكل رقم () .

شكل رقم () يوضح صورة لموقع القرية وصور توضح تدهورالقرية–الصندوق الوطنى الهندى لحماية التراث

أنماط العمران التراثى بالقرية- قرية ذات تراث مختلط (طبيعى – ثقافى مادى-ثقافى غير مادى)		
التراث الطبيعى	التراث الثقافى المادى	التراث الثقافى الغير مادى
التراث الطبيعى- نهر بهارجافى	تضم القرية مجموعة من المتاحف والمعابد(المتحف الريفي- سلسلة من المعابد	التراث الفنى :(فن الرسم– فن الرقص) الفن الشعبى - والمهرجانات والإحتفالات) التراث الحرفى: (الزخرفة التقليدية) - الفن التقليدى (باتاتشيترا) 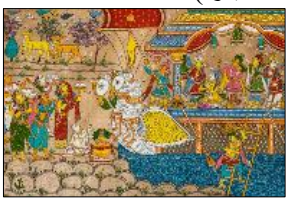

جدول رقم (١٢) يوضح أنماط التراث بالقرية الهندية –المصدر –دليل التراث -اليونسكو

الأسلوب المتبع فى إحياء القرية قام الصندوق (INTACH) عام ٢٠٠٠م بتطوير راغوراجبور كقرية تراثية (للحرف اليدوية) بعد مشروع بحث وتوثيق لمدة عامين إبتداءً من عام ١٩٩٨ م، وإختيارها بهدف إحياء اللوحات الجدارية التقليدية لأوديشا والحفاظ على أنماط التراث بالقرية ليتم تطويرها كأول قرية تراثية في الولاية .كما بالجدول التالى:

نوع التراث	العنصر	الأسلوب	الصور
التراث الحرفى	فن الزخرفة اليدوية – فن اللوحات الجدارية	إحياء التراث الحرفى من خلال (إنشاء مركز الحرف التراثية –دريب الحرفيين- توفير المنتجات التراثية للسياح –قامت الحكومة بإنشاء المعارض ومنطقة السوق- إحياء اللوحات الجدارية ا لتقليدية المطلية على المنازل الملونة المميزة) -قام المصممون بتكييف شكل الفن لخلق منتجات معاصرة تناسب السوق الحضرية.	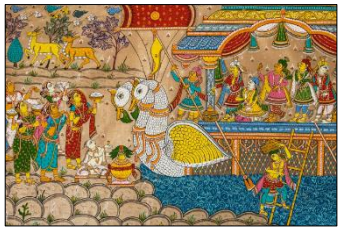
التراث الطبيعى	المناظر الطبيعية	الحفاظ على التراث الطبيعى بالقرية من خلال تحسين المسارات للتجول السياحي وسط بساتين من أشجار جوز الهند والنخيل .	
إحياء القرية	القرية التراثية	تحسين وتجديد البنية التحتية كاملة بالقرية -إنشاء مسرح -إقامة المطاعم -قام الفنانون برسم واجهات منازلهم وعرضوا حرفهم و قررت الحكومة طلاء جميع منازل القرية بلون موحد-تدريب القرويين من قبل الصندوق على توفير مسارات للتراث للزوار - فرضت الحكومة عقوبات مالية لإحياء القرية فأصبحت القرية نموذجًا للسياحة التراثية الريفية - أُعلنت القرية "كقرية تراثية و كانت هذه مساعدة كبيرة للفنانين المحليين ، وإزدهرت السياحة حيث يأتي الأجانب إلى القرية لتعلم الأشكال الفنية للقرية ، وبدأ السكان المحليون يكسبون شيئًا مقابل عملهم.	
النتائج : تم إتباع سياسة الإحياء للتراث الطبيعى من خلال تطوير المسارات وسط المناطق الطبيعية - وسياسة الإحياء للتراث الحرفى من خلال (النهوض بالحرف بتدريب الحرفيين وإنشاء المراكز والمعارض) –وسياسة إعادة التأهيل للقرية ككل من خلال الإرتقاء بالبنية التحتية وإنشاء المزيد من الخدمات التكميلية .			

جدول رقم (١٣) يوضح الأسلوب المتبع فى إحياء القرية-الباحثة

التعليق :من الجدول السابق يمكن إستنتاج أنه تم التعامل مع التراث بالقرية من خلال أسلوب (**الإحياء وإعادة التأهيل)التمويل والجهات المسؤلة عن تطوير القرية :**الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي(INTACH)-Parampara Crafts منظمة غيرحكومية-الحكومة الهندية. **الدروس المستفادة من التجربة** كما بالجدول التالى:

المميـــــــــــــزات	العيـــــــــــــوب
إهتم المخطط بتطوير الحرف التراثية -تأهيل القرية -تعدد الجهات المسؤلة -سرعة التنفيذ ويسهل فى عملية التمويل -تطوير القرية ساعد على رواجها وخلق فرص عمل للسكان ساعدهم على توفير مصدر دخل لهم	لم يهتم المخطط بالتراث الطبيعى (المتمثل فى النهر) –التراث المادى (المتاحف والمعابد) فلم يذكر طريقة الحفاظ عليه–لم يهتم المخطط بالتراث الشعبى حيث لم يوفر الساحات المناسبة لهذه الإحتفالت السنوية - لم يفصل المخطط بين خصوصية حياة القرويين (القرية ملك السكان) وبين القرية كمنطقة تراثية سياحية (القرية ملكية عامة)- بعد التطوير وزيادة السياحة أصبح الشكل الفني تجاريًا. يرسمون الأشياء التي يريدها العميل وإبتعدوا عن التراث.

جدول رقم (١٤) الدروس المستفادة من التجربة-الباحثة

٢-قرية إكس هاي (٢٤)**-الصين Xihe Village, Xinyang, China-**هي قرية صغيرة تقع بين الجبل في الشمال والنهر إلى الجنوب ، ذات مخطط يتوافق مع نمط الاستيطان المثالي في أيديولوجية فنغشوي الصينية التقليدية ، يتدفق النهر من خلالها بإتجاه الشرق ويمر فى وسط القرية ، وتمثل الشجرة القديمة وضريح الأجداد مدخل القرية و تقع المنازل القديمة من سلالات مينغ وتشينغ شمال النهر ، وترتفع خلفها تلة فنغ شوي الغنية بالغابات.، القرية غنية بالمناظر الطبيعية والجبال ، المساكن القديمة ، معابد الأجداد ، الأشجار القديمة ، الأنهار ، حقول الأرز وغابات الخيزران.والجدول التالى يوضح أنماط التراث بالقرية كما يلى :

أنماط العمران التراثى بالقرية- قرية ذات تراث مختلط (طبيعى –ثقافى مادى-ثقافى غير مادى)		
التراث الطبيعى	التراث الثقافى المادى	التراث الثقافى الغير مادى
التراث الطبيعى- النهر – الجبال ومنطقة التل (فنغ شوى) المناظر الطبيعية (غابات الخيزران وأشجار الصفصاف القديمة) – الأراضى الزراعية .	تضم القرية مجموعة من التراث المادى- قاعة الأجداد التي تحمل اسم Zhang والشجرة القديمة - المبانى التاريخية التقليدية القديمة من سلالات مينغ وتشينغ-مخزن الحبوب والزيت .	المعتقدات الدينية - الثقافة الصينية - العادات والتقاليد -الفلكلوروالأنشطة الشعبية التقليدية (الجنازات-الأفراح –الإجتماعات القروية) الحرف اليدوية التراثية – صناعة الحبوب والزيوت ، فالقرية غنية بإنتاج الأرز والكستناء الصيني والكودزو وزيت الشاي.
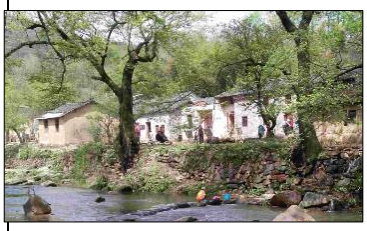		

جدول رقم (١٥) يوضح أنماط التراث بالقرية-الباحثة -مشكلات القرية التراثية -أدى الحجم الضخم للهياكل التاريخية (مخزن الحبوب والزيت) على محور المناظر الطبيعية المركزية إلى سد الممر المرئي بين المباني التاريخية وتلة فنغ شوي في الجنوب- صوامع الحبوب الضخمة لها تأثير سلبى مباشر على النهر المجاور- يتم إستخدام الهياكل بشكل غير فعال لأنها مهجورة و معزولة عن حياة القرية- لا توجد مرافق ثقافية وسياحية كافية للقرية مخصصة لتحسين البيئة ونوعية الحياة وكذلك التنمية والسياحة في المستقبل.

شكل رقم () يوضح تدهور القرية التراثية -المصدر

http://www.chinadaily.com.cn/a/201805/03/WS5aeabb6ca3105cdcf651bcce_8.html

أساليب إحياء القرية- تهدف التجربة إلى كسب الدعم المحلي والمشاركة في إعادة إحياء القرية بمجموعة من المهنيين الشباب الذين كانوا حريصين على مشاركة أفكارهم حول دور المهندسين المعماريين في إعادة القريةكما بالجدول التالى :

نوع التراث	العنصر	الأسلوب	الصور
التراث الطبيعى	النهر -المناظر الطبيعية	إحياء الواجهة النهرية للقرية من خلال تقوية الارتباط بين الهياكل والنهر والمباني التاريخية لتشكيل منظر طبيعي متناغم. تنسيق الموقع والمناظر الطبيعية لدمج مجمع المباني الجديد مع البيئة و المناظر النهرية.	
التراث الثقافى المادى	متحف الحبوب والزيت – الهياكل(مستودع الأرز المهجور) والمبانى التاريخية	إعادة إستخدام متحف الحبوب والزيت كمركز قروى يتميز بالطابع المحلى ويعمل كمشروع تجريبي لإعادة إحياء القرية - إستخدام الهياكل الحالية لإيواء الزوار وخدمة المعلومات ، - الأنشطة الجماعية المتنوعة.تم الحفاظ على الطابع المعمارى للمبانى التاريخية ومحاولة التحديث بمواد بناء محلية تقليدية -تمت إزالة المبنى المنهار في الغرب واستبداله بمبنى جديد.	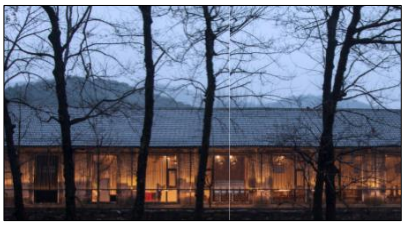
التراث الحرفى	الحرف اليدوية وأنشطة الزراعة التقليدية	النشاط الصناعى القروي السائد هو الحبوب والزيوت ، والقرية غنية بإنتاج الأرز والكستناء الصيني والكودزو وزيت الشاي. وللحفاظ على هذة الأنشطة تم إنشاء (متحف صغير للزراعة التقليدية يعكس التاريخ الزراعى ويعرض الآثار التاريخية الزراعية المحلية - والحرف اليدوية المحلية) لإحياء هذا التراث التقليدى بالقرية.	
إحياء القرية ككل – التعامل مع القرية كقرية تراثية	القرية التراثية	إنشاء المركز القروي - وظائف الخدمات الثقافية والسياحية - زيادة دعاية القرية -تحفيز إقتصاد القرية (مثل زيت الشاي ، ومعالجة الكستناء)- إدخال عناصر ثقافية جديدة بالقرية –وظائف جديدة –مبانى جديدة لتقوية الإرتباط والتبادل بعناصر القرية –تم تجديد ثلاثة مبانٍ ثانوية لتصبح مرافق داعمة - مقصف ومطبخًا ومرحاضًا- يوفر المركز القروى إمكانية الاستقبال السياحي والإدارة المحلية (مثل الاحتفال بالاجتماعات والاحتفالات) ، الأمر الذي من شأنه تحفيز اقتصاد القرية	
النتائج : تم إتباع سياسة تجديد القرية الريفية من خلال المشاركة المجتمية (شباب القرية والمهندسين المعماريين) -تم صياغة مشروع قائم على المجتمع مع أكبر قدر ممكن من المشاركة العامة من القرية ، ويعمل كمشروع تجريبي لإعادة إحياء القرية (المتحف ، و مركز النشاط القروي و المطعم) بهدف تحسين الوضع الحالي للقرية من خلال التصميم الجيد من خلال إعادة بناء المساحة والمهام الخاصة بالمبنى المهجور حاليًا.			

جدول رقم (١٦) يوضح أساليب إحياء القرية-الباحثة

التعليق :من الجدول السابق يمكن إستنتاج أنه تم التعامل مع التراث بالقرية من خلال أسلوب (**الحفاظ –التجديد- إعادة الإستخدام-إزالة المبانى المتهدمة والبناء وفق الطابع المحلى –الإحياء)**

التمويل والجهات المسؤلة عن تطوير القرية : القرويين والمسؤولين الحكوميين والمهندسين المعماريين-تم رفع تكلفة البناء من الحكومة والتعاونيات القروية معا ؛ كان البناء بشكل رئيسي من قبل القرويين ؛ وسيتم إدارة المبنى النهائي وإدارته من قبل التعاونيات القروية وستعود الأرباح إلى القرويين-- تم التوصل إلى توافق في الآراء على أن مركز القرية ستديره منظمة القرية التعاونية والربح من البرامج المعمارية المرتبطة بها ، ستعود إلى القرويين .

- كان المشروع الفائز في "جائزة المساواة الاجتماعية" في حفل توزيع جوائز WA لعام ٢٠١٤ للعمارة الصينية. المشاركات الشعبية. -ومن **الدروس المستفادة من هذة التجربة :** كما بالجدول التالى:

مميزات التجربة	عيوب التجربة
نجحت التجربة فى إعادة تجميع هوية القرية القديمة في شكل وإضافة جديدة مواكبة للزمن لتعزيز روح وهوية القرية -أدت المشاركة المجتمعية إلى إنتاج مبنى إجتماعيًا مستدامًا-ساهم المشروع المعماري في توصيف القرية وهويتها ، الأمر الذي حقق بعض توقعات القرويين والحكومة -إعادة ربط المجتمع على أساس الطقوس الاجتماعية والقيم المشتركة وإحترام ثقافته -يقع هذا المشروع والقرية في وسط شرق الصين ، لكن يمكننا أن نرى هذه الحالة إنعكست في معظم القرى الريفية في الصين ، التي لها هويات هشة ولكن تقاليد إجتماعية وثقافية غنية تواجهها إتجاهات جديدة مرتبطة بالعولمة والتحضر.	**لم يتم الإهتمام بشكل كافى بالمبانى التاريخية الأخرى فى القرية - لم يتم التدريب بشكل كافى للريفيين للمشاركة فى عملية الترميم فكانت هناك بعض الإستثناءات التى عطلت سير العملية بعض الوقت.**

جدول رقم (١٧) يوضح مميزات وعيوب التجربة –الباحثة

٥- التجربة المحلية: تم تحديد قرية (غرب سهيل) لما تتمتع به من خصائص -تقع القري على نهر (تراث طبيعى)-يوجد بالقري تراث (طبيعى –ثقافى مادى –ثقافى غير مادى)-تم عمل تجربة إحياء ناجحة للقرية . **قرية غرب سهيل** -تقع قرية غرب سهيل ضمن نطاق محافظة أسوان على الضفة الغربية لنهر النيل وهى ذات موقع فريد إذ تقع عند مكان الإختناق لمجرى النهر شمال الشلال السادس ولقد أخذت القرية الشكل الشريطى الموزاى لنهر النيل وهى إحدى قرى مركز أسوان التابع لمحافظة أسوان . **أنماط التراث بقرية غرب سهيل** كما هو موضح بالجدول التالى :

أنماط التراث بالقرية - قرية ذات تراث مختلط (طبيعى –ثقافى مادى-ثقافى غير مادى)		
التراث الطبيعى	**التراث الثقافى المادى**	**التراث الثقافى الغير مادى**
نهر النيل- الجزر النيلية والمحميات الطبيعية الواقعة فى نهر النيل فى محيط القرية- والحدائق (الحديقة الدولية)	الطابع والطراز المعمارى النوبى والنسيج العمرانى والطبيعة الجبلية - تضم القرية فى محيطها مجموعة من المتاحف والمقابر والأديرة	(فن الرسم على الحوائط وواجهات المنازل – فن الرقص التقليدى و الفولكلور الشعبي– الزى الرسمى النوبى –اللغة -العادات والتقاليد-تربية التماسيح-الحرف والمشغولات اليدوية ورسم الحناء

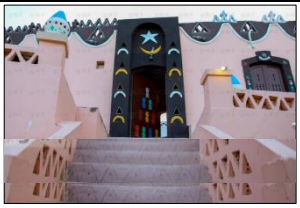

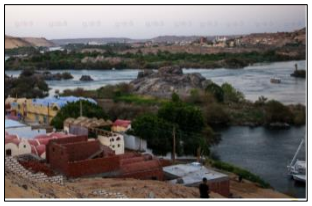
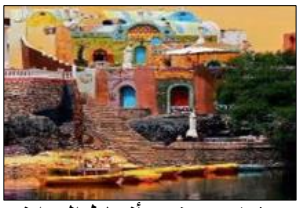

جدول رقم (١٨) يوضح أنماط التراث بقرية غرب سهيل-الباحثة

مشكلات القرية التراثية-عاشت القرية منذ نشأتها مثل باقى قرى التهجير النوبية فى فقر وبطالة حتى بداية عام م٢٠٠١ . بعد ذلك بدأ حال القرية يتغير تدريجاً ، بعد إفتتاح متحف النوبة وقيام بعض شباب القرية بالعمل في المتحف الذي يحكي الحياة النوبية بكل معطياتها تولدت لديهم فكرة تحويل قريتهم إلى متحف مفتوح يحكى قصص الحياة النوبية على أرض الواقع خاصة أن قرية غرب سهيل لم يطلها التهجير , ومعظم أهلها من النوبيين وهم الأقدر على حكي تراثهم وعاداتهم على الطبيعة ، تبنى محافظ أسوان فكرة شباب القرية وسعى معهم لتحويل القرية إلى مركزاً للسياحة البيئية .

أساليب إحياءالقرية - تحويل القرية إلى متحف مفتوح يحكى قصص الحياة النوبية

نوع التراث	العنصر	الأسلوب
التراث الطبيعى	نهر النيل	١- إنشاء مرسى سياحي على نهر النيل بالقرية بطول ٦٠ متراً لإستيعاب الحركة السياحية الوافدة إلى القرية صيفا وشتاء.
التراث الثقافى المادى	البيت النوبى	٢-إقامة فنادق على نهر النيل بالقرية على الطراز النوبى لإستقبال وضيافة السياح ٣- التجديد والتحسين فى البيت النوبى ليصبح مناسب وبه أماكن لضيافة السياح
التراث الحرفى	الحرف اليدوية	٤-بدأ سكان القرية بإجراء تعديلات فى بيوتهم لتصبح مصانع صغيرة أو ورش لتصنيع وتسويق الحرف البيئية والشعبية- الإهتمام بالحرف اليدوية التراثية مثل -المشغولات اليدوية لبيعها للسياح القادمين للقرية
التراث الشعبى	العادات والتقاليد	الحفاظ على العادات والتقاليد والموروثات القديمة مثل الأغانى النوبية من خلال إقامة الحفلات والليالى السياحية ورسم الحناء - (تربية التماسيح بالمنازل) ويشاهدها السياح
إحياء القرية ككل –التعامل مع القرية كقرية تراثية	الجانب السياحى والتجارى للقرية	تنمية القرية بأيدى شبابها وتوعية السكان وتدريبهم على كيفية إستقبال السياح والحفاظ على العادات والتقاليد والموروثات الشعبية -الرواج السياحى والتجارى للقرية ,أصبحت محط أنظار الدولة ووضعت خطة التطوير الشامل لقرية غرب سهيل- ٧- ٢٠٢١
النتائج :– تم إتباع سياسة الإحياء مع التراث الحرفى –تم إعادة التأهيل لسكان القرية وتنمية المجتمع المحلى والتوعية بمفهوم التنمية والسياحة ومعرفة تراث قريتهم ومميزاتها .		

جدول رقم (١٩) يوضح أساليب إحياءالقرية-الباحثة

التعليق :من الجدول السابق يمكن إستنتاج أنه تم التعامل مع التراث بالقرية بإسلوب (الحفاظ ـــالإحياء-إعادة التأهيل) **الجهات المشاركة:** مشاركة الشباب فى إحياء القرية والدعم المادى والمعنوي الذى قدمته الحكومة .

مقارنة بين التجارب العالمية و المحلية (الجهات المشاركة -الخطط والأساليب-التنفيذ-النتائج)كما بالجدول:

القرية	قرية رغوراجبور- الهند	-قرية إكس هاي-الصين	قرية غرب سهيل
الجهات المشاركة	الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي	المشاركة المجتمعية لسكان القرية ومجموعة من المهندسين لمعماريين	المشاركة المجتمعية - المحافظة
نوع التراث	إحياءالتراث الثقافى الغير مادى (التراث الفنى) إحياء اللوحات الجدارية التقليدية لأوديشا	إحياءالتراث الثقافى المادى (التراث الأثرى) إحياء متحف الحبوب والزيوت والمنطقة المحيطة	إحياء التراث الثقافى بالقرية والحفاظ عليه (العادات والتقاليد والموروثات الشعبية -التراث الحرفى) وساعد على ذلك الترويج السياحى للقرية

أساليب التعامل مع التراث	إنشاء مركز الحرف التراثية-دربت INTACH أيضا عدد قليل من الحرفيين لتوفير المنتجات التراثية للسياح. تقدمت الحكومة أيضًا لمساعدة الحرفيين في إنشاء المعارض ومنطقة السوق. تم تدريب القرويين على توفير مسارات للتراث للزوار وتحسينها. إحياء البنية التحتية كاملة بالقرية -إنشاء مسرح مفتوح في الهواء الطلق- إقامة المطاعم .	تقوية الارتباط بين النهر والمباني التاريخية والهياكل لتشكيل منظر طبيعي متناغم-إدخال عناصر ثقافية جديدة بالقرية –وظائف جديدة –مبانى جديدة لتقوية الإرتباط والتبادل بعناصر القرية- إعادة إستخدام المتحف القديم وتحويلة إلى مركز قروي به (متحف –مركز للأنشطة -مطعم) ، والذي سيصبح محركًا جديدًا للتنمية المستقبلية لإظهار الطابع المحلي للقرية الإهتمام بالأنشطة القديمة (الحبوب والزيوت - إنتاج الأرز والكستناء الصيني والكودزو وزيت الشاي). تم استخدام الهياكل الحالية فنادق للزوار وخدمة المعلومات ، فضلاً عن الأنشطة الجماعية المتنوعة للقرويين.	تحويل القرية إلى متحف مفتوح يحكى قصص الحياة النوبية على أرض الواقع. - تم إنشاء مرسى سياحي على نيل القرية لإستيعاب الحركة السياحية - بدأ سكان القرية بإجراء تعديلات طفيفة فى بيوتهم لتصبح مصانع صغيرة أو ورش لتصنيع وتسويق الحرف البيئية والشعبية- بجانب أماكن لضيافة السياح. -الإهتمام بالحرف اليدوية التراثية مثل - المشغولات اليدوية لبيعها للسياح القادمين للقرية .تم الحفاظ على العادات التقاليدوالموروثات القديمة مثل الأغانى النوبية –تربية الجمال - (تربية التماسيح بالمنازل)- مما أدى إلى الرواج السياحى والتجارى للقرية وتحسين حياة مجتمع القرية ولفت نظر الدولة إلى القرية والإهتمام بها .

جدول رقم (٢٠)يوضح مقارنة بين التجارب العالمية و المحلية-الباحثة

الإستنتاج : من دراسة التجارب العالمية يتضح أن تم التعامل مع أنماط التراث بالقري كما يلى- فى **القرية الأولى** كان الإهتمام بالتراث الثقافى الفنى وجعلها قرية التراث الفنى الأول فى المنطقة وبالتالى تم إحياءه عن طريق الإهتمام بالحرفيين (التدريب-إنشاء مراكز للحرف –معارض وتسويق) وبالتالى حدث رواج للقرية فى الجانب السياحى مما أدى إلى الإهتمام بالجوانب الأخرى للتراث من حماية التراث الطبيعى والبيئة الريفية للقرية بالإضافة إلى تدعيم البنية التحتية للقرية وإضافة خدمات سياحية –**أما القرية الثانية** - فكان الإهتمام بالمبانى التاريخية القديمة على النهر عن طريق تقوية الارتباط بينها و بين النهر وكذلك الهياكل القديمة لتشكيل منظر طبيعي متناغم فتم إعادة إستخدام هذة المبانى وتحويلها من متحف للزيوت والحبوب قديما إلى مركز قروى يعبر عن الحياة المحلية للقرية وطابعها الخاص به متحف زراعى لعرض الألأت القديمة للقرية ومركز لأهل القرية لممارسة الأنشطة –بجانب المطعم) –وإعادة إستخدام الهياكل القديمة كفنادق للزوار مما أدى إلى تحسين الوضع الإقتصادى للقرية. ومن دراسة **التجربة المصرية** فكان الإهتمام بإحياء التراث الثقافى الشعبى للقرية النوبية من العادات والتقاليد وموروثات أهل النوبة بجانب إحياء التراث الحرفى (المشغولات اليدوية) والإهتمام بها وبيعها للسياح فتحولت القرية إلى متحف مفتوح يحكى حياة القرية على أرض الواقع وحدث رواج سياحى للقرية مما أدى إنشاء فنادق على الطراز المعمارى النوبى على النهر وهذا بدوره ساعد على الطراز المعمارى والعمرانى للقرية .

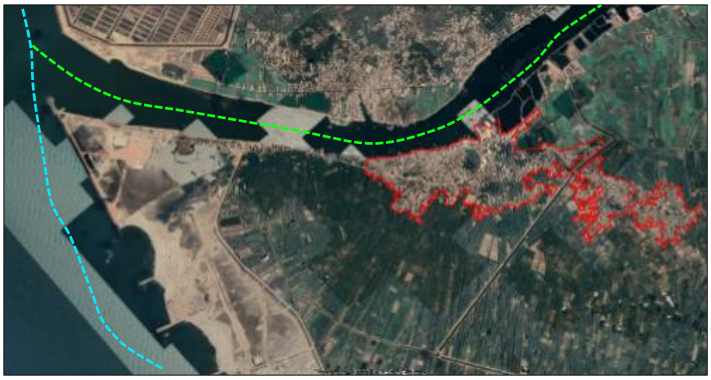

٦-الدراسة الميدانية:قرية برج رشيد-رشيد-البحيرة :تقع هذة القرية على ضفة نهر النيل فى منطقة رشيد بمحافظة البحيرة بالقرب من البحر الأبيض المتوسط فهى تقع على النهر من الناحية الشرقية وبالقرب من البحر من الناحية

شكل رقم (٢١) توضح صورة جوية للقرية

الشمالية والغربية مما يعطى للقرية موقعاً متميزاً . **أسباب إختيار القرية :** تقع القرية على نهر النيل -ويوجد بها العديد من أنواع التراث (الطبيعى–الثقافى المادى-الثقافى غير المادى) كما يوجد بها تراث طبيعى ثقافى (مظهر الريف الطبيعى والحياة الريفية) وتعتبر الأخيرة مورد إقتصادى هام بالقرية والتى تتميز به منطقة رشيد إلى جانب وجود الأرض الزراعية بالقرية .**الهدف من دراسة القرية**-تهدف الدراسة إلى وضع منهج لإحياء العمران التراثى بالقرية وجعلها على خريطة السياحة النيلية وربطها بالقري التراثية على نهر النيل من الشمال إلى الجنوب, ودراسة المقومات والعناصر التراثية والسياحية بها وإمكانية الحفاظ عليها وتطبيق المنهج على القرى المماثلة . **المنهج :**١-مرحلة تجميع البيانات والمسح الميدانى **:**زيارة المجلس المحلى لمدينة رشيد -زيارة القرية برفقة مسؤلين من المجلس المحلى وأفراد من سكان القرية -–التصوير الفوتوغرافى- هيئة التخطيط العمرانى – وزارة الإسكان –والإطلاع على مخططات سابقة للقرية . ٢-مرحلة رصد المناطق التراثية بالقرية -جمع المعلومات من خلال الحديث مع سكان القرية (رصد المشاكل وإقتراح الحلول)-وإقتراحاتهم فى التطوير ومدى معرفتهم بالقرية وما تملكه من تراث .٣-مرحلة التحليل والمقارنة: من خلال دراسة التجارب وإستنباط أساليب التعامل ومحاولة التطبيق على القرية ويوضح الجدول التالى أنماط التراث بالقرية :

أنماط التراث العمرانى بالقرية

أنماط التراث بالقرية-قرية ذات تراث مختلط (طبيعى –ثقافى مادى-ثقافى غير مادى)		
التراث الطبيعى	**التراث الثقافى المادى**	**التراث الثقافى الغير مادى**
نهر النيل و منطقة الكورنيش - منطقة البوغاز والمثلث الذهبى - البحر المتوسط (ساحل البحر) - منظرالريف والزراعة والمناظر	يوجد بالقرية قلعة قايتباى (قلعة برج رشيد) وتقع على نهر النيل	الصناعات الحرفية (صناعة الأثاث من الجريد)-(صناعة السفن واليخوت ومراكب الصيد)
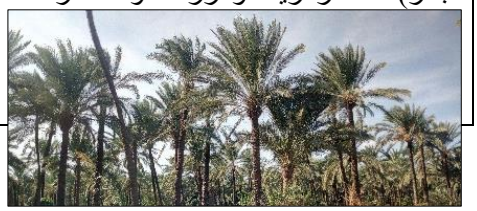		

جدول رقم (٢١) يوضح أنماط التراث بالقرية نوفمبر ٢٠٢٠ –المصدر –الباحثة

ملخص مشاكل العمران التراثى بالقرية			
التصنيف	**المشاكل**	**الصور**	**التوضيح**
المشاكل المعمارية	**تدهور قلعة قايتباى**	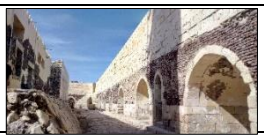	تدهور حالة القلعة – الحوائط الواجهات المتهدمة – تراكم المياة المياه الجوفية من الداخل- وتراكم القمامة من الخارج–الرطوبة)
	المبانى المتهدمة		المبانى السكنية المتهدمة والأيلة للسقوط فى محيط القلعة وكذلك بعض المبانى على النهر خلف القلعة وعلى إمتداد الشريط النهرى
	إختفاء الطابع المعمارى		تقع القرية فى منطقة رشيد حيث الأصالة والتاريخ - ولكن لم تتأثر العمارة فى المنطقة المحيطة بالقلعة بتراث المنطقة ولا بطابع الأثر التى تقع فى نطاقه
	التعديات على نهر النيل- إهمال نهر النيل بالقرية وإستغلال مساحات كبيرة منه فى المزارع السمكية -وإهمال منطقة كورنيش النيل والتعدى عليها بمصانع (الطوب –السفن) ومراكب الصيد العشوائية ومراسى السفن		

بيوت الصيادين ومراسى السفن خلفهم		منطقة المزارع السمكية فى نهر النيل		
ورش الطوب الأحمر		مصانع السفن واليخوت ومراكب الصيد		
تدهور شبكة الطرق والمسارات فى القرية والمنطقة المحيطة بالقلعة –تهالك شبكة المرافق والبنية التحتية				
إنتشار القمامة بشوارع القرية وممراتها		إنتشار القمامة على كورنيش النيل بالقرية وعند مناطق مرسى السفن		
حقول النخيل		تقلص مساحات الحقول وتجمير المزارعين لها لكشف الأرض وزراعة محاصيل أخرى تعتمد على ضوء الشمس وزراعة الموالح –إنتشار سوسة النخيل –إرتفاع منسوب المياة الجوفية الذى يؤذى المزارع وأكثرها أذى أشجار النخيل –عدم زراعة أشجار نخيل جديدة لتوسعة المساحة المزروعة.		
الورش الحرفية		قلة الورش الحرفية بالقرية على الرغم من توفر المواد الخام التقليدية من النخيل لعزوف الشباب عن العمل بها لصعوبتها – ودخلها المنخفض-غلاء مواد الخام فى بعض الأوقات- وجود المنتجات البديلة المنافسة –عدم وجود مراكز تدريب وورش للحرف –عدم وجود معارض للتسويق لعرض المنتجات –عدم مساندة الدولة للحرفيين بالقرية .		
منطقة البوغاز		إرتفاع منسوب الأرض بمنطقة البوغاز مما يعركل مهنة الصيد ويسبب صعوبة فى الدخول والخروج للصيادين لمتابعة عملهم –وعلى الرغم من أن المنطقة مزار سياحى قوى يأتى إليها السياح لمشاهدة الفاصل بين البحر والنهر لا يوجد بها أى تنمية ولا أى خدمات أو وسائل ترفيهية للزوار .		

ملخص مشاكل العمران التراثى بالقرية			
	منطقة المثلث الذهبى		عدم الإهتمام بالمنطقة وتنميتها على الرغم من موقعها المتميز ما بين البحر والنهر وقيمتها الإقتصادية الكبيرة –فإنها تعانى من مشاكل عدة منها (يتراكم بها الحشائش الضارة –والرمال–تسريب مياة نهر النيل بها وتراكم الطمى)

الجدول رقم (٢٢-١) يوضح ملخص مشاكل العمران التراثى بالقرية نوفمبر ٢٠٢٠ –الباحثة

نتائج الإستبيان الميدانى لسكان القرية التراثية وإستطلاع الرأى حول عملية الإحياء وإقتراحاتهم للتطوير :

الفئة	المشاكل	إقتراح الحلول
الحرفيين (التراث الحرفى)	الحرف اليدوية التراثية بالقرية مهملة –لا يوجد أماكن للمعارض-صعوبة الحرفة –قلة الدخل من الحرفة –عزوف الشباب عن العمل بها –دخول الصناعات البديلة على الحرفة مما أدى إلى تدهورها واجهة نيلية جميلة ولكن **"ياريت نقدر نتمشى على النيل ونستمتع بالنيل ومنظر المراكب ورؤية البرالثانى ولكن التعديات على النيل وعدم الإهتمام بالنيل ومرسى السفن غير لرسمى يغطى على هذه الصورة البصرية "**	نريد توفير أماكن للمعارض و إقامة معارض للحرفة فى المحافظة لتسويق المنتجات وخلق المنافسة– توفير قروض بدون فوائد لصغار الحرفيين للحفاظ على المهنة من الضياع - نريد تسهيلات للشحن لتسويق المنتج خارج مصر
الصيادين	توفير فرص عمل لعدم إستقرار العمل بالصيد يوجد شيخ الصيادين ولكن بلا جدوى (لايسمع لنا ولا يهتم بأمرنا) مشروع الميناء فاشل بكل المقاييس والسبب بعيد عن البحر المفروض يكون قريب من البوغاز – مساحته صغيرة ولا يكفى المراكب -الميناء إتعملت بعيد عن القرية وبالقرب من رشيد لخدمة مصالح ناس خاصة	**"إزاى تنمية من غير بنية أساسية"** (لا يوجد شبكة طرق مناسبة – لا يوجد شبكة صرف صحى)-القلعة شئ رائع وتاريخى ولكن مهملة للغاية -القرية بها النيل والبحر (موقع مميز غير مستغل)- الإهتمام بمهنة الصيد وعدم محاربة الدولة لنا
عمال مصانع السفن	لم تعد المهنة تجذب العمال فى القرية فلا يعمل بالقرية سوى ١٪ والباقى من محيط رشيد -يقول أصحاب الورش **" ملناش مكان محدد لإقامة الورش نقلونا من رشيد لتطوير الكورنيش هناك هنروح فين لو نقلونا من برج رشيد ده مكانا من عشرين سنة "**	الإهتمام بالقرية من حيث (الصرف-الغاز-الطرق-النظافة – مياة الشرب) الإهتمام بمقومات القرية من (النيل –القلعة – النخل – الحرف اليدوية –منطقة البوغاز والمثلث الذهبى)-تطوير صناعة الأثاث من جريد النخل وتوفير قروض وإقامة معارض **"لو الولة عملت كدة هنطور من نفسنا وهنكون قرية عالمية فى شغلنا ده "**
الشباب	ماذا ينقص الشباب في القريه عايزين فرص عمل عايزين مصالح عايزين اهتمام من الحكومه عندنا بحر ليه ما فيش مصانع عندنا نخيل عندنا مشاكل في الزراعه - عندنا بحر ونيل وصناعه وزراعه وصيد وحرف يدويه الى جانب الناس في القريه التعاملات بينهم الود والرحمه والصله في الاقارب والاجتماعات لسكان القريه لحل مشاكل القريه	**"عندنا استعداد لاي دور نقوم بها علشان نطور القريه طبعا بس لازم الدوله تدعمنا عايزين العين اللي تساعدنا وتبص علينا"** تعدد الأنشطة بالقرية وتنوعها (الصيد والمزارع السمكية والصناعات القائمة عليه مثل صناعة الشباك السمكية وصناعة السفن والمركب واليخوت –الزراعة والنخيل والصناعات القائمة عليه من الأقفاص والخوص والأثاث وحفظ البلح فى الثلاجات **كل ده محتاج تنمية وتطوير علشان نحس إننا قرية مميزة**

الفلاحين	يوجد أراضي بها تربه عاليه المياه الجوفيه نسبتها عاليه مزارع النخيل التربه العاليه تؤذي النخيل وتؤذي الزراعات الاخرى الرطوبه عاليه المياه عاليه	الإهتمام بالقرية من حيث (الصرف-الغاز-الطرق-النظافة – مياة الشرب)- الإهتمام بمزارع النخيل وتوفير المبيدات اللازمة لرش السوس فى النخل –الإهتمام بمزارع الجوافة -الإهتمام بالتعليم –إرتفاع نسبة التسرب من التعليم والأمية - لابد من تركيب شبكه صرف تكون بشفط المياه الجوفيه وتاخذ المياه التي تقتل الزراعات
مسؤلى الوحدة المحلية	كورنيش النيل مصدر رفاهية لسكان القرية ولكن غير مستغل -لا يوجد واجهة نيلية جمالية للقرية – خطة تطوير كورنيش النيل القرية خطة طويلة الأمد -لا يوجد رحلات أوزيارات نيلية من و إلى القرية -لا يوجد تبادل تجارى عن طريق النيل والقرية -مشكلة شبكة الصرف الصحى (أبيار) -مشكلة الغاز بالقرية - الطرق ضيقة وغير مرصوفة - القمامة منتشرة بالقرية وعدم توفير صناديق للقمامة ولا عربيات لنقلها - السكان يمشون على أقدامهم حوالى ٣كم من أجل نقل المياه بالجراكن من قبلى القرية .	الإهتمام بالقرية من حيث (الصرف-الغاز-الطرق-النظافة – مياة الشرب)- توصيل مياه الشرب للقرية بالكامل -تمهيد شبكة الطرق والإهتمام بها -الإهتمام بالقرية سياحيا (تم الإعلان عن خطة تطوير كورنيش القرية وإزالة التعديات على النيل ولم يتم البدء فى المشروع - الإهتمام بالتعليم والصحة -حل مشكلة البطالة بالقرية وتوفير مصانع لتشغيل الشباب

التعليق : من الجدول السابق تم إستنتاج ما هى أساليب إحياء القرية وهى كما يلى :

أساليب إحياء أنماط التراث بالقرية : بعدعرض التجارب العالمية والمصرية ومعرفة كيفية التعامل معها فى ضوء ذلك وبعد دراسة القرية محل الدراسة الميدانية ومعرفة أنماط التراث بها ومشاكلها وإستبيان أراء سكان حوله القرية ومشاكلها وطرق الحلول المناسبة لهم **توصلت الباحثة إلى عرض منهج لإحياء العمران التراثى بقرية برج رشيد على النحو التالى :**

نوع التراث	العنصر	الأسلوب
التراث الطبيعى	نهر النيل	**١-الحفاظ** -الحفاظ على النهر كمصدر التراث الطبعيى بالقرية - ٢-**إزالة** منطقة المزارع السمكية من النهر ٣-**تطوير وتنمية** منطقة كورنيش النهر وإزالة المصانع من عليها وعمل ممر شريطى للنهر ومناطق ترفيهية – ربط القرية بالقري التراثية على طول النهر وعمل الرحلات النيلية من وإلى القرية و ٤-**إنشاء** مرسى سياحي على نهر النيل بالقرية لإستيعاب الحركة السياحية -٥-**تحسين وتطوير** الواجهة المائية للقرية بما يتناسب مع طابع المنطقة (طابع منطقة رشيد التاريخية).
	مزارع النخيل	**٥-الحفاظ** على مزارع النخيل بالقرية كمصدر إقتصادى قوى ٦-**التطوير** بالعمل على زيادة مساحاتها وزراعة أشجار جديدة –زيادة الإنتاج وذلك بالإهتمام بالرش والمتابعة –٦-**إنشاء** مصانع قائمة على منتجات النخيل
	منطقة البوغاز	٧-الحفاظ **على منطقة البوغاز٨- الصيانة والمتابعة وتطهيره** لتسهيل حركة الصيد– ٩-**التطوير وتنمية المنطقة** بيئيا وسياحيا وإقتصاديا ١٠-**إنشاء** خدمات ومرافق بها ووسائل ترفيهية للزوار .
	منطقة المثلث الذهبى وساحل البحر	**١١-تطوير المنطقة وتنميتها** بيئيا وسياحيا وإقتصاديا –فإنها تعانى من مشاكل عدة منها (يتراكم بها الحشائش الضارة –والرمال–تسريب مياة نهر النيل بها وتراكم الطمى)
	منظر الريف والأراض الزراعية	**١٢-الحفاظ على الطابع الريفى للقرية** –الحفاظ على البيئة الطبيعية والأراض الزراعية بالقرية بإعتبارها مصدر إقتصادى هام لسكان القرية
التراث الثقافى المادى	القلعة	**١٣-الحفاظ على القلعة وترميمها وترميم المنطقة المحيطة** ١٤-**إزالة** المبانى المتهدمة ١٥-**إقامة** مشروعات تقوم على القلعة كمزار تاريخى (معارض حرف تراثية –بازارات-مطاعم سياحية)-١٦-**تطوير وتحسين** مدخل القرية بإتجاة القلعة (إزالة القمامة -رصف الطريق –عناصر الإضاءة وتنسيق الموقع –تركيب اللافتات العلامات الإرشادية لزوار المنطقة)

التراث الحرفى	الحرف اليدوية	١٧-**تطوير حرفة صناعة الجريد** وتشجيع الشباب وتدريبهم و إنشاء ورش جديدة وعمل معارض تسويقية للمنتجات وربطهم بالمعارض الكبرى والتجار لبيع منتجاتهم وإنشاء كيان بالقرية مسؤل عن الحرفيين وتقديم الدعم المادى لهم .
إحياء القرية	الجوانب الإجتماعية السياحية – التراثية – الإقتصادية للقرية	بإستخدام الأساليب السابقة سوف يؤدى ذلك إلى **إحياء القرية التراثية** - بالإضافة إلى حملات توعية السكان وتدريبهم على كيفية إستقبال السياح والحفاظ على التراث بالقرية -الرواج السياحى للقرية,لكى تصبح محط أنظار الدولة ويتم وضع مخطط لتنميتها (إقتصاديا-بيئيا-سياحيا) والحفاظ على ما بها من تراث وإحياؤه.
النتائج :– تم إتباع سياسة الحفاظ مع كل من (النهر-مزارع النخيل-منطقة البوغاز-الطابع الريفى)-سياسة الحفاظ والترميم مع القلعة وسياسة الترميم والإزالة لبعض المبانى وإعادة الإنشاء فى المنطقة المحيطة بالقلعة- سياسة الحفاظ والتطوير مع التراث الحرفى –سياسة التطوير والتجديد لمنطقة الكورنيش والمسار المؤدى للقلعة-سياسة التنمية والتطوير لمنطقة البوغاز والمثلث الذهبى - سياسة إعادة التأهيل لسكان القرية وتنمية المجتمع المحلى والتوعية بمفهوم التنمية والسياحة ومعرفة تراث قريتهم ومميزاتها .		

جدول رقم (٢٣) يوضح أساليب إحياء القرية-الباحثة

٧ - النتائـــــــــــــج

١. تعريف العمران التراثى –يتكون من عناصر طبيعية أوعناصر ثقافية متمثلة فى- الجبال والأنهار ومظاهر الطبيعة بجانب المبانى ومفرداتها المعمارية (معابد وقلاع ومبانى أثرية) كقيم مادية وما يتصل بها من منتجات ذات قيمة غير مادية متمثلة بسكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عقائد وعادات وتقاليد ولغة وقيم وحرف وفن- وخلص البحث إلى تعريف القرى المصرية ذات القيمة التراثية أنها القرى التي يتوفر بها التراث الثقافي الحضري من (التراث المادي وهو ما يتمثل فى المباني ذات القيمة) و(التراث الغير مادى من منتجات ذات قيمة غير مادية متمثلة بسكان هذه المناطق وما يرتبط بهم من عاداتهم وتقاليدهم وموروثهم الشعبى من قيم وفن وحرف) ، وقد تحتوى هذه القرى على عمران تراثى فريد من المفردات والعناصر المكونة له من (مبان سكنية ومساحات ومساجد وممرات)وما تتضمنه من عناصر معمارية عمرانية مميزة تختلف بإختلاف الجوانب الإجتماعية والبيئية و الطبوغرافية و التي كانت منتشرة وقت نشأة هذة القرى التراثية .
٢. تصنيف التراث إلى (التراث الطبيعى –الطبيعى الثقافى –التراث المادى –التراث غير المادى)
٣. خلص البحث إلى عدد من أساليب التعامل مع أنماط التراث المختلفة بالقري التراثية لإحياء العمران التراثى بها وتطبيقه على القري المشابهه وذات القيمة طبقاً لطبيعتها .
٤. مشاركة المجتمع فى تنمية وتطوير المجتمع الريفى من أهم عوامل نجاح تجارب إحياء القري التراثية
٥. الحفاظ على التراث بالقرية وتنميته وخلق مشاريع قائمة عليه توفر فرص عمل لشباب القرية وتزيد من إنتماءه ومعرفة قيمة الأثر عندما يعود بالنفع عليهم

٨-التوصيـــــــــــــات

٦. توصل البحث إلى ضرورة ربط لكل القري التراثية على نهر النيل فى محافظة البحيرة لإدراجهم إلى قائمة القري ذات القيمة وضرورة وضعهم على البرنامج السياحى فى مصر
٧. توصى الباحثة بضرورة تحديد جهة مسؤلة عن القري التراثية منوط بها رصد القري التراثية فى مصر وتحديد ما بها من تراث والحفاظ عليه ووضعه على قائمة التراث المصرى والإرتقاء العمرانى لهذة القري
٨. ضرورة وضع إشتراطات وقوانين لحماية العمران التراثى بهذة القري
٩. ضرورة إهتمام الدولة بالقري وما بها من تراث وعدم إقتصار مشاريع الحفاظ والترميم على المدن
١٠. توجيه الإهتمام بالريف المصرى وما به من أماكن طبيعية ومفهوم السياحة الريفية ذات التوجه العالمى

١١.رصد القرى ذات القيمة له العديد من الفوائد (سياحية وإقتصادية وبيئية) ويفيد فى تحديد أولويات التنمية للدولة

١٢.الترويج الإعلامى للقري الريفية التراثية وما بها من تراث لزيادة عدد السياح وتنشيط السياحة فى أماكن جديدة غير معروفة فى الريف المصرى

٩-المراجـــــــــــــع :

1. Professor at Urban design department, Faculty of Urban and Regional Planning, Cairo University-Giza-Egypt.
2. Doctor at Urban design department ,Faculty of Urban and Regional Planning ,Cairo University-Giza-Egypt.
3. Postgraduate student at Urban design department, Faculty of Urban and Regional Planning ,Cairo University-Giza-Egypt.

٤. منتدى عبدالرحمن السديري للدراسات السعودية- الدورة السادسة - (الآثار في المملكة إنقاذ ما يمكن إنقاذه) -نوفمبر ٢٠١٢.

٥. القرية المصرية قديماً وحديثاً –د.ياسر عثمان محرم محجوب -١٩٩٩م.

٦. دليل المحافظة على التراث العمرانى

٧. على ،مصطفى يوسف ،(٢٠١٢)،إحياء طابع الحدائق ذات القيمة التراثية – رسالة ماجستير-كلية الهندسة-جامعة القاهرة

٨. التراث العمراني هوية عمرانية وتاريخ وطني-الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني –السعودية

٩. الإبيارى ،ناهد نجا ، (٢٠٠٦)،النمو العمرانى للمدن المصرية وتأثيره على المناطق الأثرية-رسالة دكتوراه-كلية الهندسة -جامعة طنطا.

١٠. أبوغزالة,أسعد على سليمان،(٢٠١٢)، الأبعاد الاقتصادية لتصنيف وترتيب المبانى التراثية والحفاظ عليها نحو مدخل لتفعيل التنمية المستدامة للمدن التاريخية،المؤتمر والمعرض الدولى الثالث للحفاظ على التراث العمرانى،دبى.

١١. شحاتة, كمال محمد ، آليات التحكم في المحيط الحيوي للمناطق التاريخية، رسالة ماجستير.

١٢. محجوب ,ياسر عثمان محرم ،١٩٩٨، المحاضرات الثقافية خلال مهرجان دبي ، التراث المعماري(القيمة والحفاظ)،دبى.

١٣. سامى ,نورا، (١٩٩٥)، الإحياء فى العمارة – دراسة فى الممارسات النظرية والتطبيقية –حزيران –بغداد.

١٤. المجلة الدولية فى العمارة والهندسة والتكنولوجيا

١٥. ياسمين نبيل حسن محمود، (٢٠٠٩), الحفاظ على الحدائق التاريخية, رسالة ماجستير,كلية التخطيط العمرانى , جامعة القاهرة

١٦. .إبراهيم، عبد الباقي , تأصيل القيم الحضارية في بناء المدينة الإسلامية المعاصرة-مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية -القاهرة.

١٧. غنيم، محمد صالح الدين خيري,(١٩٩٢) ،رصد التغيرات في عمارة وعمران المناطق ذات القيمة الحضارية" مع ذكر خاص لمدينة القاهرة – مدخل للحفاظ والتحكم – رسالة ماجستير – كلية الهندسة – جامعة القاهرة.

١٨. الدليل، دعاء وفيق عمر، (٢٠٠١) ،" تطوير وإحياء المناطق التاريخية بحي القلعة بالقاهرة" رسالة ماجستير-كلية الفنون الجميلة -جامعة حلوان.

١٩. تميرك،عمر,مايو (٢٠٢٢) , "القرى التراثية كمدخل للتنمية السياحية في مصر رصد وتسجيل القرى ذات القيمة بالأقصر – مصر"، المؤتمـــر الدولي "رؤي لمدن المستقبل – التطبيقات والتقنيات المبتكرة"

٢٠. الخضراوى ,ريهام كامل ،الحفاظ على التراث العمرانى لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدنى.

٢١. دليل المحافظة على التراث العمراني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية،الطبعة الأولى، الدوحة،٢٠٠٨.

٢٢. علاء الدين ياسين –المحافظة والتجديد فى المناطق التاريخية –رسالة ماجستير –جامعة القاهرة -١٩٨٥-ص٧٥

٢٣. INTACH (الصندوق الوطني الهندي للفنون والتراث الثقافي) لتطوير القرية - دليل التراث العالمي –منظمة اليونسكو ، بانكوك ،فبراير ٢٠٠٧.

٢٤. شيانغ رن ،الهندسة المعمارية الاجتماعية في القرية الريفية الصينية: مركز المجتمع في قرية Xihe ، ٢٠١٤-جامعة كامبريدج ٢٠١٦-المصدر -العنوان: كلية الهندسة المعمارية ، جامعة شيفيلد برج الفنون ، ويسترن بنك شيفيلد ، S10 2TNالمملكة المتحدة-ديسمبر ٢٠١٥

مراجع أخرى فى مجال البحث

١. الجهاز القومي للتنسيق الحضاري, ٢٠١٤"اسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية "،وزارة الثقافة.

٢. عبد السلام الحداد- محددات الزحف العمراني على المناطق الأثرية في إقليم الجبل الأخضر – ليبيا-٢٠١٨

٣. إتفاقية حماية التراث العالمى والثقافى والطبيعى اليونسكو ١٩٧٢م- الميثاق الأوروبى للتراث المعمارى ١٩٧٥م .

٤. أبو الفتوح، حسام محمد ،)١٩٩٠"،)التجمعات السكنية بالمناطق ذات القيمة الحضارية" مع ذكر خاص للقاهرة الفاطمية مدخل للصيانة والمحافظة والتحكم في العمران-رسالة ماجستير- كلية الهندسة - جامعة القاهرة.

٥. شكري، هناء,)٢٠١٣" ,)العمارة التلقائية في الواحات البحرية قرية القصر التراثية-التوافق واالستدامة "،الهيئة العامة للسياحة والأثار،ملتقي التراث العمراني الثالث.

٦. هيئة العامة للسياحة واالثار،)٢٠١٠",)التراث العمراني السعودي في تنوع في اطار الوحدة "،المؤتمر الدولي االول للتراث العمراني في الدول االسالمية،الرياض.

٧. ميثاق المحافظة على التراث العمرانى فى الدول العربية - دليل المحافظة على التراث العمرانى

٨. إيرينى كمال غطاس -٢٠١٤-رسالة ماجستير (الحفاظ العمرانى للمناطق التاريخية)-تطوير الفراغات العمرانية للإحتفالات الدينية

9. ndian National Trust for Art and Cultural Heritage

10. Hıstorıc Vıllages of Korea-Hahoe and Yangdong Management Plan

11. Ifield Village Conservation Area Statement

12. S. Mat Radzuan1, Incentives mechanism for the conservation of traditional villages in Japan and South Korea, Faculty of Built Environment, University of Malaya, Malaysia

13. The Dahshur World Heritage Site Mobilization for Cultural Heritage for Community Development-2 Nov 2007-14 Apr 2013

14. . Andi Harapan,(2018),"Conservation and re-development of sade traditional kampong at Rambitan village with local approach and cultural landscape", article, IOP Conference Series: Earth and Environmental Science.

15. . Atiek Suprapti Budiarto,(2019),"The spatial concepts of cultural heritage village toward a tourism development, "A case study of Kadilangu Demak Indonesia", Journal of Architecture and Urbanism.

16. . Dyah Maya Nihayah, Syafitri Amalia Sudibyo, (2018),"Tourism Village Model Based on Local Indigenous: Case Study of Nongkosawit Tourism Village, Gunungpati, Semarang".

17. ICOMOS,(2017),"ICOMOS-IFLA PRINCIPLES CONCERNING RURAL LANDSCAPES AS HERITAGE", Adopted by the 19th ICOMOS General Assembly, New Delhi, India.

18. . Jinhua Tan (Selia), ,(2015),"“MULTI-COOPERATION IN CULTURAL HERITAGE CONSERVATION: THE CANGDONG PROJECT OF GUANGDONG PROVINCE”, The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XL-5/W7, Taipei, Taiwan.

19. . Kalian Kumar,(2019)," Towards Redefining India's Mission for Community HeritagManagement"Valedictory Address at Seminar on The Concept of Cultural Heritage Management and its Significance across Global Ethnic Groups.

20. . Li Weia,(2015),""RESEARCH ON THE LOCALIZATION METHOD OF PROTECTING TRADITIONAL VILLAGE LANDSCAPE: A CASE STUDY ON TANGYIN", The International Archives of the Photogrammetry, Remote Sensing and Spatial Information Sciences, Volume XL-5/W7, 25th International CIPA Symposium, Taiwan.

21. . Manar.a. el gemmal,(2007),"" Economic And Valorization of Cultural Heritage Evaluation of cultural heritage Benefits to Urban-Socio-economic Development And Sustainability".

22. . Mohannad Tarrad,(2011),""Jordanian society Creativity in a heritage village buildings Case Study: Addfianah village", ARCHITECTURE DEPARTMENT, ENGINEERING FACULTY, AL-ALBAYT UNIVERSITY

23. . Paola Gullino,(2013),""Integrity in UNESCO World Heritage Sites. A comparative study for rurallandscapes", Article in Journal of Cultural Heritage.

24. . Singh,(2017),""The World Heritage Villages of Shirakawa-Gō and Gokayama, Japan: Continuing Culture and Meeting Modernity”, International Summer School - “Cultural Landscape & Sustainable Urban Regeneration”, FEFU Vladivostok, Russia.

25. . Sun Hua,(2010),""World Heritage Classification and Related Issues-A Case Study of the “Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage”, Procedia - Social and Behavioral Sciences.

26. . UNESCO WHC. UNESCO World Heritage Centre - List of factors affecting the properties. (http://whc.unesco.org/en/factors/,20/09/2020, 5.35 Pm).